الأنباء
الخميس 30 اكتوبر 2014

د.صائب عريقات وم.علي اليوحة ورامي طهبوب ومحمد العسعوسي وسهل العجمي ومحمود حربي قبيل افتتاح الأيام الفلسطينية

د.صائب عريقات متحدثا عن الاستراتيجية الجديدة للتحرك في القضية الفلسطينية

### خلال محاضرة نظمها المجلس الوطني بعنوان "الإستراتيجية الفلسطينية بعد انهيار المفاوضات وتدهور الأوضاع في المنطقة"

# صائب عريقات: لا علاقة للفصائل الفلسطينية بما يحدث في سيناء وإستراتيجية جديدة للمفاوضات تمهيداً لإعلان دولة فلسطين في 2017

أسامة دياب

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون المفاوضات د.صائب عريقات ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى من المحيط إلى الخليج، مشيرا إلى ان الفلسطينيين على اختلاف مشاربهم يجمعهم هدف واحد يتمثل في إعادة فلسطين إلى الخريطة، موضحا ان الله كرم الشعب الفلسطيني بمنحه شرف الدفاع عن المقدسات، مشددا على ان هذا الشعب لن يرضى بغير الاستقلال وإنهاء الاحتلال بديلا سواء تحقق ذلك بالمقاومة أو المفاوضات.

ولفت عريقات ـ خلال محاضرة «الإستراتيجية الفلسطينية بعد انهيار المفاوضات وتدهور الأوضاع في المنطقة» والتي أقيمت مساء أمس الأول في مكتبة الكويت الوطنية بتنظيم من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين في الكويت، وذلك في إطار فعاليات الأسبوع الثقافي والتراثي الفلسطيني الأول بحضور ديبلوماسي وشعبي كبير ـ إلى أن ما تمر به المنطقة العربية من حالة عدم الاستقرار هو نتاج مرحلة انتقالية طويلة ومعقدة ودموية ويجب أن تتكاتف جميع الجهود لنقلل من كلفتها ونخفف من حدتها ليصل المواطن العربي في نهايتها للمشاركة في الحكم، موضحا ان ما يحدث في العراق وسورية يؤلم الجميع، محذرا من محاولات دفع مصر لنفس المصير لأنه لو أصيبت مصر فسيصاب العرب جميعا، واصفا كل ما يشاع عن أننا مازلنا غير مهيئين للديموقراطية بالمهاترات النابعة من شخص عنصري.

حضور رسمي وديبلوماسي وشعبي تابع المحاضرة

**مشروع أردني باسم العرب لإقامة دولة فلسطينية وإنهاء الاحتلال عام 2017 بحدود 67**

وأشار عريقات إلى أن شهر نوفمبر 2014 سيشهد بدء تنفيذ استراتيجية فلسطينية لكسر جمود المفاوضات والتمهيد لإعلان دول فلسطينية في 2017 بعد أن أصبحت فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة، موضحا ان هناك مشاورات في مجلس الأمن لتقديم مشروع أردني باسم العرب لإقامة دولة فلسطينية بحدود 67 وإنهاء الاحتلال عام 2017 والنقطة الأساسية في التحرك الحق في الانضمام إلى 522 بروتوكولا ومنظمة دولية واهمها محكمة العدل الدولية وميثاق روما الذي وافقت على توقيعه جميع الفصائل.

ولفت عريقات إلى ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني والبدء في الخطوة الثانية نحو الانتخابات الفلسطينية، معلنا جاهزية الشعب الفلسطيني لها في حال السماح بالقيام بها في أي دولة، مشيرا إلى ان الكويت لا تمانع بإقامتها في بلادها نظرا لدعم الكويت اللافت والمستمر للقضية الفلسطينية وحرصها على المضي قدما نحو الاستقرار، موضحا ان إستراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية تنظر لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة كأولوية، فالقدس وفلسطين أكبر من أي فصيل سياسي، مشيرا إلى أن تحديد آليات المشاركة السياسية ضرورة من ضرورات المرحلة، بحيث يعود الجميع لصناديق الاقتراع لا صناديق الرصاص في حال حدوث أي خلاف، داعيا أصحاب الفتاوى الدينية من محرمي زيارة القدس والمقدسات بحجة أن الأمر يدخل في نطاق التطبيع مع إسرائيل الى الرجوع عن فتاواهم والنظر إلى الأمر من زاوية مختلفة وخصوصا على أنه دعم لصمود الأهالي في القدس فالزيارة للسجين وليس للسجان.

د.صائب عريقات مع الزميل أسامة دياب

واستعرض عريقات أهم بنود الإستراتيجية الإسرائيلية في مواجهة الحق الفلسطيني وأهمها ان تكون السلطة الفلسطينية بلا سلطة محددة، ومواجهة احتلال وتهويد القدس والعمل على عزل قطاع غزة خارج الفضاء الفلسطيني، مشددا على أن الحرب على قطاع غزة لم تكن حربا على حماس ولكنها حرب على المشروع الوطني الفلسطيني، لافتا إلى أن النقطة الأساسية التي ستقوم عليها إستراتيجية الدولة الفلسطينية التي من المقرر بدء العمل فيها خلال الشهر المقبل تعتمد على محور أساسي هو قيام دولة فلسطين بجدول زمني محدد بحيث يكون أقصى مدى له هو نوفمبر 2017 إضافة إلى تحديد العلاقة مع الجانب الإسرائيلي وعدد من البنود الأخرى منها الانضمام للمنظمات الدولية وعلى رأسها محكمة العدل الدولية، كاشفا عن لقاء جمع الجانب الفلسطيني خلال الأسابيع الماضية مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري وتقديم كل البنود المتعلقة بالاقتراحات الفلسطينية والتي كان من أهمها إقرار جدول زمني لإعلان دولة فلسطين، مشيرا إلى أن الأمر لم يلق قبولا لدى الولايات المتحدة وان هناك اجتماعا آخر يوم الاثنين المقبل سيكون للاطلاع على الخيارات الأميركية بشأن القضية الفلسطينية، متسائلا عن سبب التردد الأميركي في إعلان الدولة الفلسطينية بالرغم من جاهزية باقي الدول والتجمعات الدولية.

وبين عريقات أنه لا فرق بين داعش وإسرائيل ولا بين أبوبكر البغدادي ونتنياهو، موضحا اننا لا يمكن أن ننتصر على اليهود إلا بعد تجفيف مستنقع الاحتلال الاسرائيلي، داعيا العرب إلى إعادة النظر في هياكلهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ليستطيعوا محاربة داعش، مشددا على أن إنكار الحقائق لا ينفي وجودها والولايات المتحدة تعي جيدا أن محاربة الإرهاب لن تتحقق إلا بتجفيف مستنقع الاحتلال.

وكشف عريقات عن أن توقف المفاوضات بين الجانبين كان بسبب الحكومة الإسرائيلية والأعمال التي تقوم بها وليس للأوضاع العامة في الدول المجاورة اي علاقة بالأمر، معلنا ان توقف المفاوضات جاء بسبب انهاء الانقسام مع حركة حماس وعودة المياه إلى مجاريها الأمر الذي أعلنت من بعده إسرائيل وقفا للمفاوضات، مبينا ان المفاوضات ليست هدفا وإنما أداة وإعادة فلسطين الى الخارطة تتطلب قرارا دوليا حقيقيا خاصة ان الحكومة الإسرائيلية الآن تسعى لجعل فلسطين دولة بإدارتين مختلفتين وجعل قطاع غزة خارج إطار الفضاء الفلسطيني ودولة فلسطين دون القدس عاصمة لها، مشددا على أنه لا أمن ولا استقرار في منطقة الشرق الأوسط دون دولة فلسطينية على حدود 67، موضحا أن عودة فلسطين إلى الخارطة من جديد ليست تهديدا لأحد بل هي عامل استقرار لكننا لا نعلم ماهية النظرة الأميركية للشرق الأوسط الجديد.

وأشار عريقات إلى أن العلاقات الغربية ـ العربية لم تحدد منذ عام 1683 حينما قام جيش مسلم بمحاصرة ڤيينا ولم يغفروا لنا هذا الخطأ من وقتها، لافتا إلى أنه آن الأوان لتحديد تلك العلاقات، بالإضافة إلى ضرورة أن يجيد العرب الحديث بلغة المصالح مع الولايات المتحدة الأميركية لأنها لا تفهم سواها.

وأشار عريقات إلى ان فلسطين هي خاصرة مصر الأمنية وأي عبث في الأمن القومي المصري يعود سلبا علينا ونتأثر به ولا نرجو لمصر وشعبها إلا الاستقرار وسلامة أراضيها، مشددا على أنه لا علاقة لأي من الفصائل الفلسطينية بما يحدث في سيناء، موضحا ان المفاوضات غير المباشرة التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية برعاية مصرية هي حق فلسطيني لاسترجاع كل الحقوق المسلوبة منهم خاصة الأمر المتعلق بالمطار الجوي والميناء البحري لكن الأمر يحتاج إلى وقت.

وأشاد عريقات بمواقف الكويت التاريخية المشرفة تجاه القضية الفلسطينية ودعمها الدائم والمستمر لها، مهنئا الكويت أميرا وحكومة وشعبا لتسمية الأمم المتحدة صاحب السمو الأمير قائدا إنسانيا.

### أشار إلى أن ما قاله الخالد خلال لقائه معه "نحن معكم بما تقررونه"

# عريقات: الكويت والعرب معنا في التوجه إلى مجلس الأمن

بيان عاكوم

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون المفاوضات صائب عريقات وقوف الكويت إلى الجانب الفلسطيني فيما يتعلق بتقديمهم مشروع قرار إنهاء الاحتلال إلى مجلس الأمن، مشيرا إلى أنه خلال لقائه مع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد قال له «نحن معكم بما تقررونه».

وأشار عريقات في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة الفلسطينية بمنطقة بيان بمناسبة زيارته البلاد بحضور السفير الفلسطيني د.رامي طهبوب إلى أنه يوجد إجماع عربي بخصوص القضية الفلسطينية ومشروع القرار بالتوجه الى مجلس الأمن هو مشروع قرار عربي، نافيا ردا على سؤال عن وجود ضغوط أميركية على دول عربية التي بدورها تضغط على الجانب الفلسطيني بتأجيل التوجه الى مجلس الأمن «أن تكون هناك ضغوط عربية» حيث قال «كل ما يثار بإثارة بلبلة حول أن هذه الدولة العربية تخضع للضغوط لإقصائنا عن التوجه إلى مجلس الأمن هذا أمر غير سليم وغير صحيح ولا يعطي الناس حقها».

د. صائب عريقات ورامي طهبوب خلال المؤتمر الصحافي (أحمد علي)

**طلبنا تحديد زيارة رسمية لرئيس مجلس وزراء فلسطين إلى الكويت خلال الأيام القليلة المقبلة**

ولكنه استدرك بأن «الولايات المتحدة الأميركية تحدثت مع الأشقاء العرب في هذا الخصوص إلا أن العرب وعلى رأسهم الشيخ صباح الخالد وفي لقائه الأخير الذي عقده مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أكد له أن هذه المسألة لا تستطيع الانتظار وما تقوم به إسرائيل من إجراءات على الأرض بحق المسجد الأقصى وبحق الشعب الفلسطيني يؤكد ضرورة توجه الفلسطينيين إلى مجلس الأمن»، مبينا أن هذا هو «أيضا موقف الأردن ومصر والسعودية وقطر وموقف شمال أفريقيا كاملة».

وأشار عريقات في سياق حديثه «انه استعرض مع الشيخ صباح الخالد جميع التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية منها اتصالاتنا مع الجانب الأميركي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة»، مؤكدا أن «الممارسات الإسرائيلية الأخيرة تخطت الحدود الحمراء خاصة بشأن المسجد الأقصى وتهجير اسر فلسطينية وقرار الحكومة الإسرائيلية بطرح مشاريع الاستيطان» مشيرا إلى أن هذه «الممارسات أكدت صوابية توجهنا إلى مجلس الأمن».

وكان عريقات قد لفت إلى تسليمه رسالة لوزير الخارجية الشيخ صباح الخالد تتعلق «بتهنئة الرئيس محمود عباس لصاحب السمو الأمير على لقب القائد الإنساني الذي نتشرف به كعرب والكويت كمركز للإنسانية» معربا باسم الرئيس عباس والشعب الفلسطيني عن شكره لدعم الكويت لفلسطين وقضيتها في المحافل الدولية.

وذكر عريقات انهم طلبوا ايضا «تحديد زيارة رسمية لرئيس مجلس الوزراء الفلسطيني الى الكويت خلال الايام القليلة المقبلة، وسيعمل السفير الفلسطيني لدى البلاد على التنسيق بهذا الشأن بصورة عاجلة».

وأوضح ان «المشاورات التي يقوم بها الجانب الفلسطيني مستمرة حول مشروع قرار يثبت فلسطين على حدود 67 والقدس الشرقية عاصمة لها» معربا عن امله «بأن تعيد الادارة الأميركية النظر بموقفها المعارض لتوجهنا الى مجلس الامن» مؤكدا ان «فلسطين بمكانتها القانونية الجديدة وهي دولة غير عضو في الامم المتحدة تستعد الان الى الانضمام والتوقيع على اتفاقية روما ومحكمة الجنايات الدولية ولن نتراجع عن محاسبة كل من يرتكب جرائم بحق شعبنا».

ولفت الى ان الجانب الفلسطيني يقوم «بمشاورات معمقة مع فرنسا ولوكسمبورغ بشأن مشروع القرار الذي سيقدمونه الى مجلس الامن» متحدثا عن «وجود دول عديدة تقف مع الجانب الفلسطيني وهم، روسيا، الصين، الاردن، تشاد، نيجيريا، تشيلي والارجنتين، ولكن من جهة اخرى هناك الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، كوريا الجنوبية لتوانيا وراوندا، واستراليا مواقفهم متأرجحة بين المعارضة والامتناع، ويبقى الآن نبحث عن التوازن ونأمل من المجتمع الدولي ان ينتصر للقانون الدولي» مشيرا الى ان الحوار مع الادارة الأميركية لم ينقطع ومستمر وانهم سيلتقون مع وزير الخارجية الاميركي جون كيري خلال المرحلة المقبلة.

واضاف: «فلسطين اصبحت طرفا متعاقدا ساميا في اتفاقية جنيف، ونسعى من خلالها مع المجتمع الدولي لتدويل القضية الفلسطينية والحفاظ على خيار اقامة دولة فلسطين تجاه هذا الكم من العبثية التي تمارسها اسرائيل» مشيرا الى ان «منطقتنا تمر بظروف صعبة ومعقدة وهناك حرب على مجموعات تستخدم الدين لتحقيق اغراضها».

وشبه عريقات زعيم تنظيم الدولة الاسلامية المعروف بداعش ابو بكر البغدادي برئيس الوزراء الاسرائيلي حيث قال «اذا كان ابو بكر البغدادي هو رئيس تنظيم داعش، فإن بنيامين نتنياهو هو رئيس تنظيم الدولة اليهودية».

لافتا الى ان «من يسعى لضرب الحركات الإرهابية عليه ان يدرك ضرورة تجفيف المستنقع الذي يمد هذه التنظيمات بالاسلحة والذخائر وهذا المستنقع هو اسرائيل».

وأوضح عريقات ان «حركة حماس جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، قد نختلف ونتفق، وعندما نختلف نلجأ الى صناديق الاقتراع لا الى صناديق الرصاص» مشيرا الى وجود «اتفاق تنفيذي لانهاء الانقسام وحوار استراتيجي معمق بين حماس وفتح وباقي الفصائل، وهناك لقاءات معمقة بين محمود عباس وخالد مشعل برعاية امير قطر» مشددا في سياق حديثه على الوحدة الوطنية وقال «مصلحتنا العليا تقتضي انجاح انهاء الانقسام، ولا يمكن لأحد إلقاء اللوم على حماس».

وعن موقف الحكومة من اقامة مصر منطقة عازلة على حدود القطاع، اكد عريقات ان «الامن القومي لمصر هو امن للعرب والعبث بأمن مصر هو عبث بأمننا، ونحن كشعب فلسطيني من ضمننا حركة حماس اعلنا ان استقرار مصر وامنها هو من استقرارنا وامننا، نحن شعب وفي لمصر وسيادة مصر واستقرارها، وجميع الفصائل في غزة نفت علاقتها بأي اعمال ارهابية» مؤكدا ان مصر ليست وسيطا وانما في الخندق معهم.